

**تقويم دور النظام الضريبي في الحد من التلوث البيئي**  
(دراسة حالة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أحمد علي أحمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة قناة السويس . 2005

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2013

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير  
في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس

2016

صفحة الموافقة على الرسالة  
تقوية دور النظام الضريبي في الحد من التلوث البيئي  
(دراسة حالة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أحمد علي أحمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة قناة السويس . 2005  
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2013

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

1- د.أحمد فؤاد مندور

أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة الأسبق  
جامعة عين شمس

2- د.طارق عبد العال حماد

أستاذ المحاسبة وعميد كلية التجارة الأسبق  
جامعة عين شمس

3- د.أحمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة ووكيل كلية التجارة الأسبق  
جامعة عين شمس

2016

**تقويم دور النظم الضريبي في الحد من التلوث البيئي**  
(دراسة حالة)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد أحمد علي أحمد

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة قناة السويس . 2005

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2013

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

1- د.أ/محمد عبد العزيز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة ووكيل كلية التجارة لشئون التعليم والطلاب

ورئيس قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

2- د.أ/وائل فوزي عبد الباسط

مدرس بقسم الاقتصاد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزة الرسالة بتاريخ / / 2016

موافقة مجلس المعهد / / 2016 موافقة مجلس الجامعة / / 2016

2016

**EVALUATING THE ROLE OF THE TAX SYSTEM IN THE  
REDUCTION OF ENVIRONMENTAL POLLUTION  
(CASE STUDY)**

**Submitted By**

**Mohamed Ahmed Ali Ahmed**

B.Sc. of (Accounting), Faculty of Commerce, Suez canal University, 2005

Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,

Ain Shams University, 2013

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Sciences

Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2016**

APPROVAL SHEET

**EVALUATING THE ROLE OF THE TAX SYSTEM IN THE  
REDUCTION OF ENVIRONMENTAL POLLUTION  
(CASE STUDY)**

**Submitted By**

**Mohamed Ahmed Ali Ahmed**

B.Sc. of (Accounting), Faculty of Commerce, Suez canal University, 2005  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2013

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Sciences  
Has been Approved by:

Name

Signature

**1-Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour**

Prof. of Economics & Former Vice Dean of Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2-Prof. Dr. Tarek Abdel Aal Hammad**

Prof. of Accounting  
And Former Dean of Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**3-Prof. Dr. Mohamed Abdel-Aziz Khalifa**

Prof. of Accounting & Former Vice Dean of Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2016**

**EVALUATING THE ROLE OF THE TAX SYSTEM IN THE  
REDUCTION OF ENVIRONMENTAL POLLUTION  
(CASE STUDY)**

**Submitted By**

**Mohamed Ahmed Ali Ahmed**

B.Sc. of (Accounting), Faculty of Commerce, Suez canal University, 2005  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies and Research,  
Ain Shams University, 2013

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Sciences  
Department of Environmental Economics, Legal and Management Sciences

Under The Supervision of:

**1-Prof. Dr. Mohamed Abdel-Aziz Khalifa**

Prof. of Accounting & Vice Dean of Faculty of Commerce  
& Head of Department of Environmental Economics,  
Law & Management Science, Institute of Environmental Studies  
& Research  
Ain Shams University

**2-Dr. Wael Fawzy Abd El Baset**

Lecturer in Department of Economics  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2016**





**جامعة عين شمس**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**قسم اقتصاد**

**تقويم دور النظام الضريبي في الحد من التلوث  
البيئي " دراسة حالة "**

**Evaluating the role of the tax system in the reduction of  
environmental pollution" Case Study "**

**لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية – قسم اقتصاد وقانون**

**إعداد**

**محمد أحمد علي أحمد**

**إشراف**

**د . وائل فوزي عبد الباسط**

**مدرس الاقتصاد – كلية التجارة –**

**جامعة عين شمس .**

**أ . د / محمد عبد العزيز خليفة**

**أستاذ المحاسبة ووكيل كلية التجارة**

**ورئيس قسم العلوم الاقتصادية –**

**معهد البيئة – جامعة عين شمس .**



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾

صدق الله العظيم

الآية ٨٥ – سورة الإسراء

## شكر وتقدير

يقتضي واجب الاعتراف بالفضل، أن أقدم كل آيات الشكر والتقدير إلى كل من أسهم في تقديم يد العون على إخراج هذه الأملر وحنلة.

### واتقدم بالشكر والقدير لأستاذي الحليل ..

أ. د. / محمد عبد الغريز خليفة

أستاذ المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة

جامعة عين شمس

- الذي بفضل بقبول الإشراف على هذا البحث ، و ما أبدى عليه من ملاحظات وتوجيهات، ومنحني من جهد العظم الفاضل. والأستاذ القدير ما أطلع في استكمال جواظب المنقص، ومواطن الذلل والخطأ الذي تاه فيها العديد من طلاب البحث والمعرفة.

### وأوجه بواضر الفضل والامتنان لأستاذي الفاضل ..

د. / وائل فوزى عبد الباسط

مدرس المحاسبة والمراجعة بكلية التجارة

جامعة عين شمس

- الذي غمرني برعاية كريمة وجهل طلاق، وطاقاني في التغلب على كثير من المشكلات الفنية التي صادفت البحث ، فأسجل له عرفاني وتقديري.
- كما أقدم بخالص الشكر والتقدير للسلادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم على تفنلهم بالاشراك في مناقشة هذه الرسالة ، وهلم :

### أوجه بواضر الفضل والامتنان لأستاذي الفاضل ..

أ. د. / أحمد فؤاد مناور

أستاذ المحاسبة والمراجعة – بكلية التجارة

جامعة عين شمس

- الذي بفضل بقبوله رئاسة لجنة التحكيم على هذا البحث ، و ما أبدى عليه من ملاحظات وتوجيهات.

**وأيضاً أتوجه بوافر الفضل والامتنان لأستاذي الفاضل ..**

**أ.د. / طارق عبد العال حماد**

أستاذ المحاسبة والمراجعة – بكلية التجارة  
جامعة عين شمس وعميد كلية التجارة الأسبق

• الذي تفضل بقبوله عضواً في لجنة التحكيم على هذا البحث ، وما أبدى عليه من ملاحظات وتوجيهات.

• ولا يفلوطني أن أشكر المسؤولين والعاملين في معهد الدراسات والبحوث البيئية.

**الباحث**

**محمد أحمد علي**

## المستخلص

في ضوء طبيعة المشكلة التي تعرض لها البحث لوضع حل وهي مشكلة الحد التلوث البيئي في المجتمع المصري ودور استخدام النظام الضريبي المصري بغرض فرض ضريبة على التلوث البيئي للحد والقضاء على هذه المشكلة و لسد العجز في الموازنة العامة.

وقد احتوت الدراسة على ستة فصول على النحو التالي :

- **حيث تناول الفصل الأول :** الإطار العام للبحث والدراسات السابقة مع تحديد أوجه الاختلاف بين الدراسة وغيرها من الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني :** تناول الباحث الإطار العام للنظام البيئي والتلوث البيئي ومن خلاله عرض الباحث لتعريفات متعددة للبيئة والنظام البيئي ومكوناته، ثم تناول الباحث أنواع التلوث البيئي ومصادره وأنواعه ومستوياته وتأثيره على كل من الإنسان والبيئة، وتم عرض أهم المخاطر الاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن التلوث البيئي، واستعرض الباحث دور التشريعات المصرية والاتفاقيات الدولية في مكافحة التلوث.
- **وفي الفصل الثالث :** قام الباحث بعرض الأهمية الاقتصادية لصناعة الأسمنت باعتبارها من الصناعات الإستراتيجية في مصر وأهميتها وتأثيرها على الدخل القومي، ثم قام الباحث بعرض الآثار البيئية والصحية الناجمة عن صناعة الأسمنت، واستعرض الباحث دور قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في حماية البيئة وأهم الإجراءات المتبعة للحد من التلوث، وأخيرًا أهم التشريعات والقرارات الخاصة بحماية البيئة في مصر.
- **وفي الفصل الرابع :** قام الباحث بعرض لمفهوم النظام الضريبي ثم تطرق إلى مقومات نجاح الإدارة الضريبية والعوامل المؤثرة على النظام الضريبي، ثم تطرق الباحث إلى أهم أدوات النظام الضريبي التي يمكن الاعتماد عليها في معالجة مشكلة التلوث والحد من آثارها السلبية.

- **وفي الفصل الخامس :** تناول الباحث دور الضريبة البيئية في الحد من التلوث والدور الحالي التي تقوم به السياسة الضريبية والحوافز الضريبية كأداة للمحافظة على البيئة ثم عرض الباحث أساليب تحديد سعر الضريبة في صياغة التشريعات الضريبية المصرية، ثم استعرض الباحث التجارب السابقة لاستخدام السياسة الضريبية في الدول المتقدمة.
- **واشتمل الفصل السادس :** على دراسة الحالة المستخدمة في تحليل البيانات واختبار صحة الفروض وانتهى بعرض نتائج الدراسة التطبيقية ومناقشتها، واحتوى الفصل أيضًا على نتائج البحث ثم قام الباحث بعرض التوصيات واختتم باقتراحات لدراسات مستقبلية.

## ملخص البحث

### باللغة العربية

في ظل التطورات الحديثة المتتابة والمتلاحقة للمشروعات الصناعية المحلية والدولية بدأت القضايا البيئية تطرح نفسها في السنوات الأخيرة بشكل أدى بذل العديد من الجهود لعلاج مشكلاتها مما أدى إلى سعي الدول إلى إيجاد أهم الآليات والسياسات وكذلك التشريعات القانونية الكفيلة بحماية البيئة والحد من أشكال التلوث.

وتعتبر الضرائب البيئية أهم أداة في مجال حماية البيئة من أشكال التلوث.

ومن هنا كان اهتمام الباحث للتطرق إلى دور النظام الضريبي في حماية البيئة من التلوث من خلال اقتراح تشريع ضريبي لردع الملوّثين بالإضافة إلى تقديم نموذج مقترح للضرائب البيئية تكون نواة ومنطلق لتطبيق أوسع للضرائب.

### أهداف البحث :

والجديد في هذا البحث أنه يسعى إلى تطبيق ضريبة بيئية أثبت نجاح هذا النوع من الضرائب نجاح كبير في العديد من الدول المتقدمة.

بالإضافة إلى معرفة المشاكل والصعوبات التي تواجه تطبيق هذه الضريبة في البيئة المصرية.

وقد أظهر الجانب النظري من هذه الدراسة عدد من النتائج والتي تم تدعيمها من خلال الدراسة التطبيقية على الشركة محل البحث ويمكن تلخيص أهم تلك النتائج فيما يلي :

إن استخدام أدوات النظام الضريبي المصري بفرض ضريبة بيئية ذات فاعلية كبيرة في الحد من مشاكل التلوث البيئي حيث إن :-

١- إن فرض ضريبة على التلوث البيئي سوف تؤدي إلى منع مشاكل التلوث البيئي .

٢- إنه ومن خلال فرض ضريبة على التلوث البيئي يسدها من يلوث يمكن رفع أسباب التلوث وتصحيح الأوضاع من أجل بيئة نظيفة وذلك برفع التلوث عن المياه الملوثة وتقية الهواء مما يخلق فرص عمل جديدة ويؤدي ذلك إلى تحقيق أهداف اقتصادية وبيئية.

٣- يعتبر النظام الضريبي بما يتضمنه من أشكال مختلفة من الضرائب والحوافز الضريبية أحد الأدوات المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في زيادة تفعيل قوى السوق في معالجة مشكلة التلوث و بصفة خاصة في الدول النامية.

٤- إنه ولو استخدمت الضريبة على التلوث البيئي فإن ذلك كفيل بأن يحقق قدرا مناسباً من تخفيض نسبة التلوث البيئي من خلال تشريع ضريبي خاص بالضريبة على التلوث البيئي أو من خلال تعديل تشريعي يحقق شمول التشريع الضريبي المصري على الضرائب البيئية.

٥- لا تأخذ الضريبة على التلوث البيئي صور حوافز ضريبية بل إن الهدف منها الحصول على الموارد التي يمكن استخدامها في تقديم الإعانات لأنشطة الرقابة والحد من التلوث.

٦- إن الضريبة تستخدم كأداة لإعادة تخصيص الموارد وتوجيهها من الصناعات الملوثة للبيئة إلى استخدامات جديدة أو مناطق جديدة تقل فيها الأضرار المترتبة على التلوث، و يترتب على استخدام المدخل الضريبي في مكافحة التلوث تعديل السلوك الاقتصادي للصناعات الخاضعة لمثل هذه الضريبة.

٧- إن الضريبة على التلوث البيئي تستطيع سد نسبة كبيرة من العجز الكلي في الموازنة.

٨- وفي ضوء ذلك يتحقق فرض البحث من أن الضريبة على التلوث البيئي يمكن من خلالها سد فجوة العجز في الموازنة العامة للدولة في مصر.

#### **وبناء على نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي الباحث فيما يلي :**

في ضوء هدف البحث التي تعرض لها الباحث لوضع حل وهي مشكلة الحد من التلوث البيئي في المجتمع المصري وتقويم دور النظام الضريبي المصري في هذا الصدد ، فإن التوصيات التي يعرضها الباحث تدور حول تقديم أنسب الاقتراحات التي تساعد على حل تلك المشكلة ، وعلى ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث فإن الباحث يقترح التوصيات الآتية:

١- ضرورة اهتمام المشرع في وضع صياغة القانون بغرض فرض ضريبة على التلوث البيئي توجه إيراداتها للإنفاق العام من أجل الحد التلوث البيئي .

٢- تشجيع استخدام أدوات النظام الضريبي للحد من الآثار السلبية على البيئة ومنها : الضريبة على المنتجات التي تحدث التلوث ، وضريبة النفايات والانبعاثات ،.